

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | هاجر ام اسماعيل

محمد موسى الشريف

قل هذه سبيلي على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على سيدنا المبعوث رحمة للعالمين محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا البرنامج الذي اعرض فيه مشاهير من المصريين من علماء وصالحين وحكام ومجاهدين ورؤساء وعاملين رحمهم الله تعالى ورضي عنهم اجمعين - [00:00:33](#)

واليوم اذكر شخصية جليلة شخصية امرأة كان لها فضل عظيم واثر رائع جليل وهي هاجر ام اسماعيل عليه افضل الصلوات واتم التسليم ورضي الله عنها وقصتها قصة رائعة وهي قصة التضحية والفداء - [00:00:55](#)

وقصة طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم وهي قصة الدأب والعمل الصالح واثر العمل الصالح ويمكن ان يجره على على صاحبه في الدنيا والاخرة - [00:01:17](#)

ابراهيم الخليل عندما خرج من عند النمرود في العراق وافحمه ورد الله تعالى كيدته وباطله ونجاه الله تعالى من النار تنقل في البلاد فكان من البلاد التي دخلها مصر وكان عليها الجبار - [00:01:39](#)

والجبار يعني فرعون فرعون ذلك الزمان وفرعون لقب على ملك مصر مثل كسرى لقب على كل من يملك فارس وقيصر لقب على كل من يملك آآ الروم ومجاشي لقب على كل من يملك الحبشة والمقوقص - [00:02:00](#)

لقب على كل من يملك مصر انذاك اذا فرعون كان لقبا فكان جبار كما جاء في رواية البخاري وكانت سارة رضي الله تعالى عنها امرأة من اجمل النساء واحسنهن وجها - [00:02:19](#)

فتسامع بها الجبار فاراد ان يصطفئها لنفسه وسارت مشكلة كبيرة وقال ابراهيم ناصحا لسارة انه اذا خلا بك فقولي انك اختي فهو جبار طاغي والمهم لما قام اليها ببسة واصابه شلل بفضل الله تعالى ومنه - [00:02:36](#)

ولم يستطع ان يصل اليها ومرة ومرتين وثلاثا حتى تأكد انه لا سبيل له عليها قال اطلقوا سبيلها فهي شيطان واخدمها هاجر اعطاها هاجر لتكون امة لها فهاجروا الى مصرية - [00:02:59](#)

وخرجت الى ابراهيم الخليل واخبرته الخبر وقالت اخذ الله الجبار واخدمنا هاجر وكانت سارة رضي الله تعالى عنها عقيما لا تلد فطمعت ان ياتي الله تعالى لابراهيم بولد فوهبته هاجر - [00:03:21](#)

وفعلنا اراد الله تبارك وتعالى ان تحمل هاجر وان يكون منها اسماعيل ابو العرب اذا هاجر هي ام العرب بهذا الاعتبار هاجروا المصرية هي ام العرب بهذا الاعتبار فلما اراد الله تعالى بالعرب خيرا - [00:03:45](#)

حملت هاجر واتت بسيدنا اسماعيل عليه وعلى انبياء الله تعالى جميعا افضل الصلوات واتم التسليم هنا غارت ها سارة من هاجر على ان الله تعالى بعد ذلك عوضها على تضحيته وصبرها ورزقها باسحاق - [00:04:07](#)

صلوات ربي وسلامه عليه غارت هاجر سارة من هاجر وطلبت من ابراهيم الخليل ان يبعدها عنها ابراهيم الخليل امره الله تعالى ان يأخذ هاجر وان يأخذ اسماعيل وان يضعهما في مكة - [00:04:29](#)

بواد غير ذي زرع وما ابعد مكة عن فلسطين لكنه امر الله تعالى الذي استجاب له الخليل استجابة جليلة جدا الله تعالى قال وابراهيم الذي وفي اي استجاب استجابة رائعة ووفى بما امره الله تعالى به توفية ليس عليها مزيد - [00:04:50](#)

ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لانعمه اجتياه وهداه الى صراط مستقيم. واتيناه في الدنيا حسنة

وانه في الآخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. صلوات ربي وسلامه عليه -

[00:05:16](#)

فحياته سلسلة رائعة من الطاعة المتتالية لذلك استحق ان يكون خليل الرحمن. والخلة اعظم المحبة واشرفها وما كان احد خليلا

للرحمن الا ابراهيم وسيدنا الجليل خاتم الانبياء محمد عليهما جميعا افضل الصلوات واتم التسليم - [00:05:42](#)

فلما وصل بهاجر واسماعيل الى مكة وكان واديا منقطعا ليس فيه زرع وليس فيه طير ليس فيه حيوان ليس فيه ماء ليس فيه شيء

فترك هاجر وترك اسماعيل وولاهما ظهرا ومشى - [00:06:07](#)

المرأة سالحة عاقلة لكن ما احتملت اين يذهب ابراهيم قالت يا ابراهيم الله اين تذهب وتداول؟ في بدايات قالت له اين تذهب

وتدعنا ماذا اجابها ابراهيم سيدنا ابراهيم الخليل المرة الثانية يا ابراهيم اين تذهب وتدعنا - [00:06:26](#)

المرة الثالثة يا ابراهيم اين تذهب وتدعنا؟ وهو سائر في طريقه لا يلتفت امن قسوة حاشاه صلى الله عليه وسلم لكن يخشى ان

تطغى عليه العواطف البشرية فلا يستجيب لامر ربه جل جلاله - [00:06:48](#)

فولاهما ظهره ومشى ثم قالت له المرأة العاقلة الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لن يضيعنا الله اكبر انظروا الى هذه المرأة الصالحة

المرأة العاقلة لو كانت امرأة مكانها اخرى - [00:07:07](#)

من نساء زماننا او على شاكلة نساء زماننا او على شاكلة اكثر او على شاكلة اكثر نساء زماننا لصاحت ولولت ولمأت الدنيا صياحا

وعويلا لكنها رضيت وصبرت فبماذا عوضها الله تبارك وتعالى - [00:07:29](#)

عوضها عوضا غريبا وجلينا وذلك ان الله تبارك وتعالى لا ينسى عبده ابدا اذا قدم عبده التضحيات وبذل وضحي فان الله تعالى لا

ينساه ابدا وان الله تبارك وتعالى يكافئه مكافأة - [00:07:51](#)

لا تخطر ببال فما هي المكافأة والتي كافأها الله تعالى هاجر ام العرب المصرية رضي الله تعالى عنها اولى هذه المكافآت ان جعل من

نسلها سيد البشرية وسيد الخلائق اجمعين - [00:08:12](#)

سيدنا محمد عليه وعلى سائر انبياء الله تعالى افضل الصلوات واتم التسليم جاءت باسماعيل واسماعيل جد العرب واسماعيل جد

النبي محمد صلى الله عليه وسلم فماذا تريدون اعظم من هذه المكافأة - [00:08:34](#)

ان تكون هذه الام الصالحة اما لسيد البشر صلوات ربي وسلامه عليه. مكافأة رائعة ومكافأة جلية ومكافأة عظيمة رضي الله تعالى عن

هذه المرأة الصالحة وفي الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى - [00:08:54](#)

سأذكر سائر المكافآت التي كافأها الله تعالى بها والمنزلة العالية التي كانت عليها والى اللقاء ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة

الله تعالى - [00:09:14](#)